

الباب الثاني

إطار النظري

1. تعريف التعلم

إن مفهوم التعلم أكثر ما يلحق بعلماء السلوك الذين تبنوا الاتجاه السلوكي الذي يعد مرادفاً للتعلم . لذلك يعرف التعلم وفق هذا الاتجاه بأنه تغير ظاهر في السلوك نتيجة الممارسات ، ثابت نسبياً.

وحتى يسمى التعلم تعلماً ، ينبغي أن يظهر على صورة سلوك قابل للملاحظة ، ويتصف بدرجة من الثبات بعيداً عن تأثير النمو و التطور ، أو استخدام العقاقير و المنشطات التي يمكن أن تؤدي إلى تغيير مؤقت في السلوك.¹

التعلم هو نشاط أجراها الرجل إضافة إلى المعارف القائمة في العالم مع تجربة مفيدة جداً ولها أهمية عالية. وقد تعلم فائدة كبيرة بالنسبة للبشر لتحسين نوعية التعليم التي عانى منها خلال هذا الوقت. قبل رقمياً تعلم على الأرجح سوف تحصل على الطفل درسا جديداً لما علمه. فوائد التعلم وهذا مفيد جداً لمزيد من المعلومات المتقدمة وتطويرها.²

عن طريق التعلم حصلنا على العلم، وقد أمر الله لنا بطلب العلم خلال كلمة الله في سورة النحل الآية 78 التي تنص على ما يلي:

وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (النحل: 87)

الآية أعلاه يوضح أن التعليم وسيلة رائعة للحصول على معرفة أفضل حتى أن الجميع الذين يدرسون على نحو أفضل. وقال ابن عباس: لم تشهد إلا ما قد كنت

¹ وليد احمد جابر، طرق التدريس العامة (تخطيطها و تطبيقاتها التربوية)، (دائرة المكتبة الوطنية : 2013-10) ص. 26
² ترجم من Yudrik Jahja, (2013) *Psikologi Perkembangan*, Jakarta: Kencana Prenada Media Group, hal. 387.

انظر بكتا العينين خاصتك الرأس، وما تسمع بأذنك، وما هو معروف عن ظهر قلب مع الوعي الكامل". سوف سأل الله السمع والرؤية والقلب ما صاحبها، قال أباكاة بشخص وفقا لما يسمع، أو وفقا لوجهات النظر، أو وفقا للصوت من القلب. التعلم بشكل عام هو عملية للعمل المنجز لشخص للحصول على سلوك جديد تغيير ككل، نتيجة لخبرته وتتفاعل مع بيئتها.³ وفقا R. Gagne ، يمكن تعريف التعلم كعملية تغيير الكائن حي الذي سلوكهم نتيجة للخبرة. وفقا Winkel W.s ، التعلم هو نشاط عقلي الذي يحدث في التفاعل النشط بين شخص مع البيئة، وتؤدي إلى حدوث تغييرات في المعرفة والتفاهم، والمهارات والمواقف والقيم التي تعتبر نسبيا ثابتة والتتبع. ويوضح Hamalik أن التعلم لتعديل أو تعزيز السلوك من خلال الخبرة. (*learning is defined as the modifier or strengthening of behavior through experiencing*).⁴

استناداً إلى آراء الخبراء المذكورة أعلاه، يمكن استنتاج أن التعلم هو عملية التي تتم بواسطة شخص من الحكمة لإضافة العلوم وتطوير الإمكانيات والمهارات وإنتاج الكائنات الحية الناجمة عن الخبرات التي قد عانت. ويتم هذا النشاط عمداً بشخص ما، أو بعض الناس معاً للحصول على اختصاص أو القدرة أو الذكاء أو العلم بالقيام بالتفاعلات بين زميل أو مع البيئة المحيطة به. التعلم هو نشاط يمكن أن تميز البشر عن سائر المخلوقات.

2. نتائج التعلم

³ ترجم من PT Slameto, (2010), *Belajar dan Faktor-faktor yang Mempengaruhinya*, Jakarta: Rineka Cipta, hal. 2.

⁴ ترجم من Ahmad Susanto, (2013) *Teori Belajar dan Pembelajaran di Sekolah Dasar*, Jakarta: Kencana Prenada Media Group, hal. 1-2

عملية التدريس والتعلم يمكن أن تكون ناجحة، كل معلم بأرائهم كل منهما تمشياً مع فلسفته. يساوي بين التصور ونحن نوصي استناداً إلى المناهج الدراسية الحالية التي قد أتقن، بين أمور أخرى، أن "عملية التدريس والتعلم حول مواد تدريس ذكر أهداف تعليمية ناجحة بشكل خاص إذا كان يمكن أن يتحقق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. معرفة ما إذا كان تحقيق أهداف تعليمية محددة، الحاجة إلى المعلمين الاختبارات التكوينية عقد كل الانتهاء من عرض نقاش للطلاب. التقييم التكويني معرفة مدى التي يتقن الطلاب أغراض تعليمية محددة من المعلومات وتكنولوجيا الاتصالات، إلى أن يتحقق. الدالة من هذا التقييم هو توفير التغذية المرتدة للمعلمين من أجل تحسين التعليم والتعلم عملية وتنفيذ برامج علاجية للطلاب الذين يعملون ببلوم. تدريس وتعلم مواد تدريس أعلن ناجحة إذا كانت النتائج تحقيق أهداف المواد التعليمية الخاصة.⁵

بناء على أوصاف لمفهوم الدراسة المذكورة أعلاه، يمكن أن يفهم معنى لنتائج الدراسة، وهي التغييرات التي حدثت للطلاب، سواء فيما يتعلق بالجوانب الإدراكية والعاطفية والحركية نتيجة لأنشطة التعلم. مماثلة بمعنى أن النووي قال أن نتائج الدراسة يمكن أن يفسر كمعدل نجاح الطلاب في التعلم الموضوع في المدرسة المذكورة في النقاط التي تم الحصول عليها من نتائج الاختبار معرفة عدد من الموضوع المحدد. نتائج الدراسة هو أيضاً أي السلوك الذي ينتمي إلى المتعلمين نتيجة لعملية تعلم أنه.

وتشمل التغييرات جوانب السلوك للجوانب الجيدة عموماً الإدراكية والعاطفية والحركية. وهذا ما يتفق مع نظرية بلوم أن نتائج التعلم من أجل دراسة تتم من خلال

⁵ ترجم من Syaiful Bahri Djamarah, (2010), *Strategi Belajar Mengajar*, Jakarta: PT Rineka Cipta, hal. 105.

ثلاث فئات المجال المعرفي أي (نتائج الدراسة تتكون من المعرفة والفهم والتطبيق، والتحليل، التوليف والتقييم)، العاطفية (نتائج الدراسة تتألف من القدرة على تقبل والاستجابة، والقاضي) والحركية (نتائج الدراسة تتكون من المهارات الحركية والتنسيق والتلاعب بالأعصاب). وذكر سودجانا نانا أن نتائج الدراسة كانت قدرة يمتلكها الطلاب بعد تلقي درسا. أشارت نتائج الدراسة إلى الإنجازات التي حققتها هذه الدراسة، بينما تحقيق التعلم، ومؤشر على درجة التغير في السلوك للطلاب.⁶

ببساطة هو الطالب التعلم النتائج هو القدرة المكتسبة من خلال التعلم أنشطة مع الأطفال. تعلم نفسها هو عملية لشخص يسعى للحصول على نموذج لتغيير السلوك نسبيا استقرار. تعلم النشاط أو الأنشطة التعليمية، عادة المعلم تحديد أهداف التعلم. الأطفال الذين ينجحون في التعلم بنجاح تحقيق أهداف التعلم أو هدف تعليمي. استناداً إلى بعض التعاريف التي تم ذكرها، يمكن استنتاج أن نتائج التعلم هو شيء المكتسبة من خلال عملية التعلم للمتعلمين، والتعلم، وحصل تغيير في الموقف والتقلبات من هذا القانون. البحث يمكن أن يكون معلوما بها قد تحققت نتائج الدراسة وفقا للأهداف المنشودة من خلال التقييم. كما عبر عنه Sunal هذا التقييم هو عملية استخدام المعلومات لجعل النظر في مدى فعالية برنامج يلبي احتياجات الطلاب. وبالإضافة إلى ذلك، بالقيام بهذا التقييم أو التقييم يمكن أن تستخدم كردود فعل أو متابعة، أو حتى كيفية قياس مستوى إتقان الطالب. النهوض بالطلاب التحصيل العلمي لا يقاس فقط من مستوى إتقان العلوم ولكن أيضا المواقف والمهارات. وهكذا، تقييما لنتائج تعلم الطلبة تشمل كل شيء تعلمت في المدرسة، سواء كان ذلك

⁶ ترجم من Nurmawati, (2014), *Evaluasi Pendidikan Islam*, Bandung: Citapustaka Media, hal.

فيما يتعلق بالمعارف والمواقف والمهارات المتصلة بالمواضيع التي تعطي للطلاب⁷.

تستخدم نتائج الدراسة من المعلمين أن يكون حجم أو معايير في التوصل إلى هدف تعليم. وهذا يتحقق إذا فهم الطلاب بالفعل دراسة مصحوبا بتغيير في سلوك أفضل. إذا كان المكون متصلاً مع أهداف التعلم، ثم سلوك الشخص الذي يتم الحصول عليه بفضل الخبرة أو الممارسة ويبين كيف كبيرة تحققت أهداف التعلم. يمكن أن ينظر إلى هذه القدرة بعد متابعة أنشطة التعلم في الفصول الدراسية، أن إتقان عدد من المعارف، قد تغييرا في الموقف ومجموعة متنوعة من المهارات وهذا يعني نتائج الدراسة توضح قدرات الطلاب في الجوانب الإدراكية والعاطفية والحركية. Oemar Malik القول، "هو دليل على أن شخص ما قد علم هو حدوث تغيير في سلوك الناس. مثال من لا يعرفون أن أعرف، ولا أفهم أن يفهم".⁸

3. العوامل التي تؤثر على نتائج الدراسة

التعلم هو بنشاط عملية أو الأنشطة التي تقوم بها لفرد للحصول على تغيير سلوك جديد ككل، نتيجة لخبرة الفرد نفسه في التفاعل مع البيئة. الظروف المصاحبة لهذه الأنشطة وقد كان من الواضح أن حصتها العادلة لهذه العملية والأهداف التي تحققت، وأشار إلى العوامل التي تؤثر على التعلم. على الصعيد العالمي، العوامل التي تؤثر على الطالب التعلم يمكن أن نميز نوعين، هما:

(أ) **عوامل الداخلية للطلاب** التي تأتي من ضمن الطلاب الخاصة به ويشمل جانبين، هما: (1) "الجوانب الفسيولوجية" أي تبطئ المادية والشروط العامة (توتر

⁷ ترجم من Ahmad Susanto, (2013), *Teori Belajar dan Pembelajaran di Sekolah Dasar* Jakarta: Kencana Prenada Media Group, hal. 5-6.

⁸ ترجم من Oemar Hamalik, (2010), *Proses Pembelajaran*, Jakarta: Bumi Aksara, hal. 30.

العضلات) التي تشير إلى مستوى اللياقة البدنية لأعضاء الجسم والمفاصل، ولها يمكن أن تؤثر على كثافة وروح الطالب في الدروس التالية. للحفاظ على تناسب نغمة المادية من أجل الحفاظ، الطلاب ينصح بشدة باستهلاك الأغذية والمشروبات مغذية. وبالإضافة إلى ذلك، أوصى الطلاب أيضا اختيار نمط من بقية ومن المقرر ممارسة الضوء قدر الإمكان على أساس منتظم ومستمر؛ (2) الجوانب النفسية، العديد من العوامل بما في ذلك الجوانب النفسية التي يمكن أن تؤثر على كمية ونوعية من الطلاب تعلم المكاسب. ومع ذلك، العوامل الروحية بين الطلاب عموما تعتبر أكثر أهمية كما يلي: (أ) الطالب المثقفين، يمكن تعريفها بأنها قدرة المحفز النفسية أو ميريكسي على التكيف مع البيئة بالطريقة الصحيحة. ولذلك، المثقفين ليست مسألة نوعية الدماغ ولكن أيضا جودة أجهزة الجسم الأخرى. مستوى الذكاء أو الذكاء (الذكاء) الطلاب يمكن أن مما لا شك فيه، وإلى حد كبير تحديد معدل نجاح الطالب التعلم؛ (ب) موقف الطالب يدل على شكل غزير العاطفية الداخلية الاتجاه إلى ميريكسي أو الاستجابة (*response tendency*) بطريقة ثابتة نسبيا ضد الشعب الكائن، والسلع، والعكس بالعكس، سواء كانت إيجابية أو سلبية؛ (ج) المواهب من الطلاب، بشكل عام، الموهبة (الكفاءة) قدرة إمكانات يمتلكها شخص ما لتحقيق النجاح في المستقبل. وهكذا، فعلا التأكيد كل فرد المواهب في الشعور بالإنجاز لتحقيق يحتمل أن تصل إلى مستوى معين من سيسيواي مع المثقفين. المواهب فيما يتصل بهذا، سوف تكون قادرة على تؤثر العالية إلى المنخفضة تعلم تحقيق مجالات الدراسة؛ (د) مصلحة الطلاب، وفائدة بسيطة (*interest*) يعني الاتجاه والإثارة العالية أو رغبة تجاه شيء؛ (هـ) الطالب الدافع هو الحالة الداخلية للكائنات البشرية أو الحيوانية التي دفعت له للقيام مابشيء. وفي تطور آخر، الدافع يمكن تمييزها إلى نوعين، هما: أن الدافع للدولة، وهو الشيء الذي جاء من داخل

الطلاب أنفسهم الذين يمكن القيام بإجراءات تشجيع له لتعلم. بينما الأمور الدوافع الخارجية والظروف التي تأتي من خارج الطلاب الفردية كما شجعتة على القيام بأنشطة التعلم.

(ب) عوامل الخارجية للطلاب، وتشمل: 1) البيئة الاجتماعية مثل المدرسين والعاملين في مجال التعليم (الأساسي وممثلةها) وزملاء الدراسة يمكن أن يؤثر على روح تعلم طالب. يظهر المعلم دائماً موقف وسلوك متعاطفة ويوضح مثال جيد للملكة، وخاصة فيما يتعلق بدراسة جادة، على سبيل المثال، القراءة الدؤوب والمناقشة، فإنه يمكن دفعة إيجابية لأنشطة التعلم للطلاب. وعلاوة على ذلك، البيئة الاجتماعية تشمل الطلاب من المجتمعات المحلية المجاورة، وهو أيضاً أحد أصدقاء اللعبة حول قرية الطلاب. يؤثر التعلم في بيئة اجتماعية أكثر الأنشطة هو الآباء والأمهات والأسر للطلاب في حد ذاته؛ 2) العوامل غير الاجتماعية والبيئية بما في ذلك نونسوسيال البيئية هو مبنى المدرسة وموقعها والطلاب مسكن الأسرة وموقعها وأدوات للتعلم، وحالة الطقس والطلاب التعلم وقت استخدامها. ينظر إلى هذه العوامل وتعهد بتحديد معدل النجاح بتعلم الطالب.⁹

وفقاً Dunkin، هناك عدد من الجوانب التي قد تؤثر على نوعية عملية التعلم يعتبر من عدد من العوامل، هي: 1) المدرسين الذين لديهم الخبرة (Teacher *formatif experience*)، تشمل الجنسين، فضلاً عن جميع تجارب الحياة المدرسين في خلفياتهم الاجتماعية. الذي تم تضمينه في هذا الجانب تشمل مكان المنشأ لميلاد جورو القبيلة والخلفية الثقافية، والجمارك؛ 2) خبرات المعلم في مجال التدريب (*Teacher training experience*)، بما في ذلك التجارب التي تتعلق

⁹ ترجم من Muhibbinsyah, (2010), *Psikologi Pendidikan*, Bandung: PT Remaja Rosdakarya, hal. 129-135.

بالنشاط والخلفية التعليمية للمعلمين، مثل تجربة ممارسة برفيسيونال، ومستوى التعليم، والخبرة العملية؛³ طبيعة المعلم (*Teacher properties*)، هو كل ما يرتبط الخصائص التي يملكها المعلم، تجاه المعلم مهنته على سبيل المثال، ومواقف المعلمين تجاه الطلاب المعلم القدرة والذكاء والدافع وقدرة قدرتها الجيدة في إدارة التعلم، بما في ذلك مهارات في التخطيط والتقييم للتعلم ولا القدرة على إتقان المواد. و هكذا، من الواضح بشكل متزايد أن نتائج تعلم الطلبة هي نتيجة للعملية التي تنطوي على عدد من العوامل التي تتأثر ببعضها البعض. نتائج التعلم منخفضة عالية شخص تتأثر بتلك العوامل¹⁰.

4. تعلم النشاط

4.1. مفهوم تعلم النشاط:

إنصات المتعلمين في غرفة الصف سواء لمحاضرة أو لعرض بالحاسب لا يشكل بأي حال من الأحوال تعلمًا ، نشطاً ولكي يكون التعلم نشطاً ينبغي أن ينهمك المتعلمون في قراءة أو كتابة أو مناقشة أو حل مشكلة تتعلق بما يتعلمونه أو عمل تجريبي ، وبصورة أعمق فتعلم النشاط هو الذي يتطلب من المتعلمين أن يستخدموا مهام تفكير عليا كالتحليل أو التركيب أو التقويم فيما يتعلق بما يتعلمونه.

وفي ضوء ذلك ظهرت التعريفات الآتية:

¹⁰ ترجم من Ahmad Susanto, (2013), *Teori Belajar dan Pembelajaran di Sekolah Dasar*, Jakarta: Kencana Prenada Media Group, hal. 13-14.

• طريقة تدريس تشرك المتعلمين في عمل أشياء تجبرهم علي التفكير فيما يتعلمونه

• و تعلم قائم علي استخدام الأنشطة الرياضية المتنوعة في محتواها ومستواها ، التي توفر للطالب درجة عالية من التحكم والخصوصية ، وتكسبه خبرات تعليمية مفتوحة النهاية ، غير مقيدة أو محددة بشكل سابق.

• تعلم النشط : يشير إلي تقنيات يقوم فيها الطلاب بأكثر من مجرد الاستماع إلي محاضرة ، الطلاب ينهمكون في عمل شيء ما كالاكتشاف أو المعالجة أو تطبيق المعلومات ، فتعلم النشط مستمد من إثنين من الافتراضات الأساسية : (1) أن التعلم بطبيعته هو مسعي نشط (2) ان البشر مختلفون ويتعلمون بطرق مختلفة.¹¹

فتعلم النشط يوفر فرصا عديدة أمام المتعلمين لاكتساب واختبار ما يحيط بهم ، وهم يتبعون التكرار والتقليد والتجربة والخطأ ، من أجل أن يفهموا عالمهم ، ويوسعوا مداركهم ، فيتعلموا مهارات الاتصال والتفاوض ، والتعامل مع المشاعر والصراعات ،(أسمع فأنسي ، وأري فأتذكر ، وأعمل فأفهم).

المتعلمون يتعلمون حين يشاركون في المسؤولية ، وفي اتخاذ القرار ، ويكون تعلمهم أشمل وأعمق أثراً ، وأمتع ، بوجود الكبار حولهم يهتمون بمشاركتهم ويحترمونها ، ويوفرون بيئة داعمة وآمنة ومحفزة علي المزيد من الاكتشاف.

4.2. أهمية تعلم النشط :

-يزيد من اندماج المتعلمين في العمل.

-يجعل التعلم متعة وبهجة.

-ينمي العلاقات الاجتماعية بين المتعلمين ، وبينهم وبين المعلم.

¹¹ إستراتيجيات التدريس المتقدمة : عبد الحميد حسن شاهين (2010) ص. 103

- ينمي الثقة بالنفس والقدرة علي التعبير عن الرأي.
- ينمي الدافعية في أثناء التعلم.
- يعود المتعلمين إتباع القواعد ، وينمي لديهم الاتجاهات ، والقيم الإيجابية.
- يساعد علي إيجاد تفاعل إيجابي بين المتعلمين.

4.3. إستراتيجيات تعلم النشط :

- تعلم التعاوني.
- تعليم الأقران.
- حل المشكلات.
- العصف الذهني والمناقشة.
- تعلم الذاتي.
- الألعاب التعليمية.
- تمثيل الدور.
- مسرحة المناهج.
- تعلم البنائي.
- إستراتيجيات الذكاءات المتعددة.
- الاكتشاف الحر ، والاكتشاف الموجه¹².

5. تعريف الإستراتيجيات نوع البطاقة (card sort)

5.1. تعريف استراتيجيات

وبصفة عامة، يمكن تفسير الإستراتيجية كمحاولة من شخص أو منظمة للوصول إلى الوجهة. في "قاموس اللغة الإندونيسية"، استراتيجية خطة حذراً فيما يتعلق بأنشطة لتحقيق الأهداف (الرغبة). الإجراءات المستخدمة لتوفير أجواء

¹² مراجع النفس، ص. 104-105

مؤاتية للطلاب من أجل تحقيق أهداف التعلم. الإستراتيجية هو الوسيلة المختارة لأنقل الموضوع في بيئة تعليمية محددة، التي تشمل البيئة التعليمية المحددة، الطبيعة، التي تشمل طبيعة ونطاق، والأنشطة التي يمكن أن تقدم تجربة تعليمية للطلاب.¹³

كلمة إستراتيجية : كلمة مشتقة من الكلمة اليونانية إستراتيجية وتعني : فن القيادة ولذا كانت الإستراتيجية لفترة طويلة أقرب ما تكون إلي المهارة " المغلقة " التي يمارسها كبار القادة ،واقصر استعمالها علي الميادين العسكرية ، وارتبط مفهومها بتطور الحروب ، كما تباين تعريفها من قائد لآخر ، وبهذا الخصوص فإنه لأبد من التأكيد علي ديناميكية الإستراتيجية ،حيث أنه لا يقيد تعريف واحد جامع ، فالإستراتيجية هي فن استخدام الوسائل المتاحة لتحقيق .
الأغراض أو لكونها نظام المعلومات العلمية عن القواعد المثالية للحرب ويتفق الجميع في:

- (1) اختيار الأهداف وتحديدها.
 - (2) اختيار الأساليب العلمية لتحقيق الأهداف وتحديدها.
 - (3) وضع الخطط التنفيذية
 - (4) تنسيق النواحي المتصلة بكل ذلك.
- ولم يعد استخدام الإستراتيجية قاصراً علي الميادين العسكرية وحدها وإنما امتد ليكون قاسم مشترك بين كل النشاطات في ميادين العلوم المختلفة:
- الإستراتيجية هي فن استخدام الإمكانيات والوسائل المتاحة بطريقة مثلي لتحقيق الأهداف المرجوة علي أفضل وجه ممكن بمعنى أنها طرق معينة لمعالجة مشكلة أو مباشرة مهمة أو أساليب عملية لتحقيق هدف معين.

-الإستراتيجية خطة محكمة البناء ومرنة التطبيق يتم من خلالها استخدام

كافة الإمكانيات والوسائل المتاحة بطريقة مثلي لتحقيق الأهداف المرجوة.¹⁴

على نطاق واسع ويمكن أن تشمل الاستراتيجيات، بين أمور أخرى: أساليب، والنهج، واختيار المصادر (بما في ذلك الوسائط المستخدمة في هذه الدراسة)، مجموعة من الجمهور أو المتعلم، ومقاييس النجاح. ووفقا جمرة وزين، وذكر هناك أربع استراتيجيات أساسية في التعلم الأنشطة التي تشمل ما يلي:

- يعرف ويحدد المواصفات والمؤهلات، فضلا عن تغيير في السلوك والشخصية لطلاب كما هو متوقع،
- اختر التدريس والتعلم نهج النظم تستند إلى تطلعات والتعامل مع الحياة البشرية،
- اختيار وتحديد الإجراءات، وأساليب وتقنيات التعلم التي تعتبر الطريقة الأكثر ملائمة وفعالة حتى أنه يمكن استخدامه كمقايض بالمعلمين في الاضطلاع بأنشطة لتعليم،
- وتحدد قواعد ومعايير للنجاح، أو على الأقل الحد فضلا عن معيار النجاح حيث أنه يمكن استخدامه كمبدأ توجيهي بالمعلم في إجراء تقييم لنتائج التعليم والتعلم الأنشطة التي ستستخدم كردود فعل لتحسين التعلم.¹⁵

5.2. أهمية إستراتيجيات التعلم:

نظرا لان عملية التعلم من العمليات المعقدة التي تتطلب إدراك المتعلم للمهارات اللازمة لتحقيق النجاح فيها ، لذا تزايد الاهتمام بالمهارات الدراسية ،

¹⁴ عبد الحميد حسن شاهين : إستراتيجيات التدريس المتقدمة (2010)، ص. 22

¹⁵ ترجم من Haidir dan Salim, (2012) *Strategi Pembelajaran*, Medan: Perdana Publising, hal.

وعادات الاستذكار وإستراتيجيات التعلم وذلك في ضوء تفعيل دور المتعلم في عملية التعلم من جهة وازدياد تعقيد المهمات التعليمية مع تقدم المراحل الدراسية من جهة أخرى.¹⁶

5.3. تعريف استراتيجيات نوع البطاقة (card sort)

التعلم يمكن لبطاقة تعريف الفرز كما يتم بناء نظام لمجموعات العمل/الدراسة. أن يتم تضمينها في هذا الهيكل هي العناصر الخمسة للموضوع الذي هو، الترابط الإيجابي والمسؤولية الفردية، والتفاعل الشخصي، التعاون والخبرة وعمليات الفريق العامل. في الطالب التعلم ويمكن أيضا توجيه استراتيجيات للعمل والتحسين الذاتي، والشخص المسؤول. استراتيجيات التعلم "نوع بطاقة" استراتيجية التعلم فيها الطلاب في تخصيص للعمل معا في مجموعات صغيرة لمساعدة بعضهم بعضا في التعلم. وفقا لاستراتيجيات إبراهيم سورد بطاقة التعلم هو تعلم الاستراتيجية التي تساعد الطلاب على معرفة العلاقات الأكاديمية والاجتماعية. استراتيجية التعلم بالبطاقة هناك نوع من الترابط الإيجابي بين الطلاب لتحقيق أهداف التعلم. كل طالب لديه نفس الفرصة للنجاح.

استراتيجيات التعلم "نوع بطاقة" الخروج على أساس تقدير "الحصول على أفضل" معا"، الذي يؤكد على دراسة أوسع نطاقا من فرص التعلم وتفضي واحد حيث يمكن اكتساب الطلاب، وتطوير المعرفة، والمواقف والقيم، والمهارات

الاجتماعية التي تعتبر مفيدة للحياة في المجتمع. نوع بطاقة استراتيجية معروفة للتعلم في مجموعات.

من خلال التعلم باستخدام استراتيجية "نوع البطاق (card sort)"، الطلاب ليس فقط تعلم وقبول ما يقدمه المعلم في PBM ، لكن يمكن أيضا التعلم من الطلاب الآخرين، وفي نفس الوقت فرصة لتعليم طلاب آخرين.¹⁷

هذه الإستراتيجية هي نشاط تعاونية التي يمكن استخدامها لتدريس المفاهيم، والخصائص، تصنيف، حقائق حول كائن أو استعراض العلم التي قدمت في وقت سابق. الحركات البدنية كانت مهيمنة في هذه الإستراتيجية يمكن أن تساعد في تقليل درجة التعب.¹⁸

5.4. خطوات بتنفيذ استراتيجية نوع البطاق (card sort)

يتم "نوع البطاقة (card sort)" الإجراء القيام به في التعلم :
أ) كل طالب أعطيت قطعة من الورق التي تحتوي على معلومات أو الأمثلة التي يتم تغطيتها في واحد أو أكثر من الفئات. وإليك بعض الأمثلة :

- التقاليد صحيح الخصائص
- فعل، ظرف، وحرف الجر
- وآخرون

¹⁷ ترجم من Masitoh, (2009) *Strategi Pembelajaran*, Jakarta, Direktorat Jendral Pendidikan

Agama Islam Departemen Agama Islam RI, hal. 232

¹⁸ ترجم من Ahmad Sabri, (2010) *Strategi Belajar Mengajar dan Micro Teaching*, Jakarta: PT.

Ciputat Press, hal. 128

ب) يسأل الطلاب للتحرك والالتفاف في الفصول الدراسية العثور على بطاقة مع نفس الفئة (يمكنك الإعلان عن الفئات السابقة أو السماح للطلاب يجدون أنفسهم).

ج) وسئل الطلاب بنفس الفئة لعرض كل من الفئتين الجزء الأمامي من الفئة جيم

د) دال على عرض كل فئة من هذه الفئات، يرجى تقديم النقاط الرئيسية ذات الصلة بالموضوع

أطلب من كل مجموعة القيام بشرح للفئات التي هي إنجاز. في بداية أنشطة شكل بعض الفرق. تعطي كل فريق مجموعة من البطاقات بالفعل تدافعت حتى لا تظهر على نوع الفئة. أطلب من كل فريق لفرز البطاقات إلى فئات. يحصل كل فريق على قيمة لكل بطاقة تم فرزها بشكل صحيح.¹⁹

5.5. مزايا وعيوب هذه الإستراتيجية "نوع البطاقة (card sort)"

أ. استراتيجية الزائدة نوع البطاق (card sort)

- الطلاب يمكن أن تلعب دوراً نشطاً في عملية التعلم
- الطلاب استخدام وجهات نظر مختلفة وفقاً لما هو يملكها
- الدافع لطلاب للتنافس في زيادة تحقيق التعلم
- وقت استخدام جداً من كفاءة وفعالية
- المربين يمكن معرفة حرف الطلاب متنوعة

ب. نقصاً إلى استراتيجية "نوع البطاق (card sort)"

- سيكون طلاب الذين هم أقل جيدة في صعوبة متزايدة لأغراض المجموعة

- إذا كان المربي خفيف أقل ثم فئات تميل إلى أن تكون ضجيج
- عند المربين أقل الدقيق يمكن أن تكون مضيعة للوقت التعلم الموضوع لا يمكن أن يتم.

6. أنواع البطاقات

نتناول في هذا الفصل ستاً من أهم البطاقات التي يمكن إستخدامها في تعليم اللغة، و سوف نعرّف بها ، و نورد بعض النماذج لها ، و نتكلم باختصار عن مجسالات استخدامها في قاعة الدرس ، و سيجد المعلم تفصيلات الاستخدام و تطبيقاته العملية في الفصول.²⁰

6.1. البطاقات الومضية

أ. بطاقات الصور.

ينبغي أن تكون بطاقات الصور من الصّغر بحيث يمكن تداولها باليد في سهولة، و ينبغي في الوقت نفسه أن تكون من الكبر بحيث يراها جميع تلاميذ الفصل في وضوح. وهناك بعض النماذج لبطاقات الصور الومضية في المكتبات و دور النشر ، لكنّ البطاقات التي يعدّها المعلم بنفسه لتخدم نقاطا تعليمية محدّدة، تكون أوقع لدى تلاميذه ، وأجدي في تحقيق الهدف من الدرس.

²⁰ دليل المعلم إلى استخدام الصّور و البطاقات في تعليم العربية ، ص. 25

ب. بطاقات الكلمة:

هي البطاقات التي كتبت عليها كلمة أو عبارة أو جملة ، و يعرضها المعلم على التلاميذ عرضاً سريعاً في بداية الدرس ليتمّ التلاميذ في وقت قصير بمحتويات الدرس ، ثمّ يعيد عرضها لتعزيز ما تمّ تدريسه أو المراجعتة.

ج. بطاقات الصور و الكلمات:

وهي نوعان : النوع الأول ما رسمت على أحد وجهيها صورة ، و كتبت على الوجه الآخر كلمة أو عبارة تحكى ما في صورة.

والنوع الثاني : ما كتبت فيه الكلمة أو العبارة بجوار الصورة.²¹

6.2. بطاقات المفاتيح (الميثرات):

بطاقات المفاتيح و بطاقات أداء الأدوار نوعان جديان من البطاقات التي تستخدم في تدريب الدارسين على الاتصال . و يمكن التمييز بينهما ببساطة فنقول : إن بطاقات أداء الأدوار تذكر للدارس: من هو ، و شيئاً من الخلفيات عن حياته ، و مجملًا عن رأيه في الموضوع الذي سيتحدث فيه ، و ربما تذكر له أيضا نوعا من التصرفات التي يجب أن يسلكها إزاء بعض المواقف.

أما بطاقات مفاتيح فهي تعطي تفاصيل أكثر دقة و صراحة عن الأشياء التي يقولها الشخص. ربما تعطي حامل البطاقة نصاذا فراغات ليلاها بنفسه.

ويمكن أن تعطيه عددا من الأشياء لبختار منها ما يقوله. و أحيانا تعطيه مفتاحا بصريا أو وظيفيا ، و تتركه يترجم هذه المفاتيح إلى كلمات من عنده.²²

6.3. بطاقات أداء الأدوار:

²¹ مراجع النفس، ص.25
²² مراجع النفس، ص. 31-32

الفكرة الأساسية التي تؤكدها بطاقات أداء الأدوار أن يكون لدى التلميذ جزء من معلومات كليّة لا يدري عنها شيئاً إلا لحظة أداء الحوار. ولا شك أن ذلك أقرب إلى ما يحدث في الواقع.²³

6.4. بطاقات العمل:

تضمّ بطاقات العمل المعينات البصرية مقترنة بالنصوص. و من الممكن الاستفادة من صور المجلات أو كتب التعبير المصور، و الرسومات ، و الخرائط ، و الرسم البياني و غيرها.²⁴

6.5. صور المتسلسلة:

صور المتسلسلة عبارة عن سلسلة من الصور المتتابعة تتناول موضوعاً واحداً ، و تعرضه في مجموعة مركّزة من الصور.²⁵

6.6. البطاقات الواقعية:

و تعنى بها البطاقات الحقيقية مثل : بطاقات الجوازات و بطاقات الاشتراك في الأندية و الألعاب المختلفة ، و نماذج الاستبيانات واستطلاع الرأي واستمارات الالتحاق بالدراسات و الوظائف ، و طلبات الحصول على وخص القيادة ، و شيكات المضارف ، و ما إلى ذلك مما يصادفنا في مجالات الحياة المختلفة.²⁶

²³ مراجع النفس، ص. 39

²⁴ مراجع النفس، ص. 43

²⁵ مراجع النفس، ص. 46

²⁶ مراجع النفس، ص. 52-53

7. مفهوم اللغة

وردت آراء كثيرة لعلماء عرب وغربيين في تفسير أصل اللغات واختلفوا في ذلك، أما العلماء الغربيون فقالوا: إنها هبة الله إلى أهل الأرض ميّز بها الإنسان من سائر المخلوقات, أي إنّها من أصل إلهي، ومن قائل: إنها من صنع الإنسان واختراعاته، وقد أخذ بالرأي الأول الفيلسوف الفرنسي روسو، حين اعترف في رسالته التي ظهرت سنة (1750م - 1164هـ) بالأصل الإلهي حيث قال: "لقد تكلم آدم وتكلم جيداً، والذي علّمه الكلام هو الله نفسه" (3 بشر- قضايا لغوية 116)، أما الفريق الثاني فقد تبناه العالم هيدر، الذي استدلّ على بطلان نظرية الأصل الإلهي، بما يوجد في اللغة الإنسانية من عيوب اللغة وبين مصدرها الإلهي، ثم جاء علماء فقه اللغة المحدثون فقالوا: "إن الإنسان لا يفكر حتى فيما بينه وبين نفسه، إلا في أثواب من اللغة".

8. تعريف اللغة العربية

اختلفت الآراء في تعريف اللغة العربية, فعلماء المعاجم العرب أجمعوا على أن كلمة (لغة) كلمة عربية أصيلة, ذات جذور عربية, بينما ذهب فريق آخر إلى أن الكلمة منقولة من اللغة اليونانية (لوجوس), ومعناها الكلام أو اللغة, ثمّ عزّبوها إلى لوغوس وأعملوا فيها الإعلال والإبدال, وغيرهما من الظواهر الصرفية, على النحو الذي رسمه (ابن جني) بقوله: "انتحاء سمت كلام العرب من إعلال, أو إبدال, أو حذف, أو إعراب, أو بناء" حتى اندرجت ضمن الكلمة العربية على الوجه الذي نراه".

أما الخليل بن أحمد الفراهيدي فقد ذهب إلى أن العرب تشتمق في كثير من كلامها أبنية المضعف في بناء الثلاثي المثقل بحرف التضعيف, وكلام العرب مبني على أربعة أصناف: الثنائي والثلاثي والرباعي والخماسي. وآخرون قالوا بأن اللغة العربية مغرقة في القدم, فهي لغة مكتملة النمو, استطاعت أن تعبر عن دقائق المشاعر الإنسانية, والصور, والأحاسيس. وهي التي حدّدت هوية العربي, وهي تنحو في ثنانيا تكوينها وخصائصها الذاتية منحى إنسانياً, وعالمياً, يصل إلى آفاق العالمية والإنسانية, وقد تجسّد هذا المنحى عندما أصبحت لغة الوحي الإلهي, واختارها الله - سبحانه وتعالى - لغة التنزيل العزيز إذ يقول في محكم آياته: "عربي مبین" (الشعراء 2/195), وكذلك أوحينا إليك قرآناً عربياً" (الشورى 7).

وهكذا وجدت اللغة العربية مجالها الحيوي في عالمية الدعوة الإسلامية بوصفها لغة القرآن.

9. الدراسة السابقة

بعض البحوث التي أجريت وروابط مع البحوث التي ستجري هي كما يلي:
أ- البحوث رويمه المعنون " الإستراتيجية بطاقة الفرز تحسين أنشطة ونتائج دراسة في تعلم الطلاب الإسلامية المواد الرسل الول عزمي على المدرسة الابتدائية الحكومية 242 الصف الخامس البلد روك رانجو مواراسيونجي". نتائج الدراسة خلصت إلى أن تعلم الاستراتيجيات مع "نوع العربية" كان لها أثر إيجابي على زيادة تحصيل الطلاب التي تميزت بزيادة في تحقيق التعلم طالب في كل دورة، أي مع الدورة الأولى مع درجة متوسط من 60،05 بينما في المرحلة الثانية مع درجة متوسط

69،48 يقيم في نطاق قيمة 73.13% والمرحلة الثالثة بمتوسط 86،16 في حدود 90.69%.

ب- البحث الذي أجراه يوسانتي بعنوان جهود تحسين نتائج التعلم في تعلم مبادئ في الظروف المادية للصوم من خلال تطبيق أسلوب "بطاقة الفرز" في الفصول الدراسية مثلاً نور إيمان سيمبانج أربع سنوات الدروس 2015/2014. خلصت نتائج الدراسة إلى أن التعلم باستراتيجية "بطاقة الفرز" كان زيادات أثر إيجابي تتسم إنجازات التعلم الطالب مع الطالب تحقيق التعلم في كل دورة، أي الدورة الأولى الدورة الثانية 64.29% و 92.86%.

10. فرضية العمل

من الوصف أعلاه، يمكن القول أن فرضية العمل في هذا البحث استخدام استراتيجيات تعلم النشط بالبطاقة لترقية إنجازات الدراسية في تدريس اللغة العربية في الصف الحادي عشر العلوم الإجتماعية بمدرسة العالية الوصلية تمبونج